صناعة السياحة لاثار محافظة بابل

Tourism industry for the effects of Babil Governorate

أ.م.د منى علي دعيج

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

المستخلص :

تميز البحث بالجانب السياحي الترفيهي للمراكز الاثرية في محافظة بابل عن طريق دراسة الشركات المهتمة بهذه الظاهرة المهمة وهي كيف يمكن ان نفعل دور السياحة الداخلية داخل محافظة بابل ومدينة الحلة عن طريق سفر وسياحة سكان محافظة بغداد والذي تم جرد عدد السواح لعشر شركات في معظم مناطق بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة وهي الشركات المهتمة بالسياحة الداخلية ، في ضوئها معرفة كافة المؤشرات كافة سواء المتعلقة بسنة التاسيس وعدد السواح والموقع الجغرافي وعدد العاملين وحركة المركبات والتوقيتات الزمنية المستغرقة في الرحلة واخيرا التوزيع الجغرافي لحركة المسافرين ، وهذا يحدث على مدار الاسبوع الواحد في يومين فقط مما انعكس على تطور الجانب السياحي لشركات السفر وكذلك للمواقع الاثرية مما ترك انطباعا جيدا عبر تفعيل وتطوير الموارد البشرية والاقتصادية وهذا كله ينعكس على نوع النشاط وهو صناعة السياحة وما تدره من موارد نقدية يمكن الاستفادة منها على المستوى الخاص والعام.

Abstract:

The research and specialization were distinguished by the recreational tourism aspect of the archaeological centers in Babalan Governorate by studying the companies interested in this important phenomenon, which is how we can do the role of domestic tourism entering the Babil Governorate and the city of Hilla through the travel and tourism of the residents of Baghdad Governorate, in which the number of tourists to ten companies in most areas of Baghdad has been examined alongside them. Karkh and Rusafa are companies interested in domestic tourism, through which all the

indicators were known, whether related to the year of foundation, number of tourists, geographical location, number of flags, vehicle movement, time taken in the journey, and finally the geographical distribution of traffic Traveling, this happens throughout one week in just two days, which is reflected in the development of the tourism side of travel companies as well as archaeological sites, which left a good impression through the activation and development of human and economic resources, and this all reflects on the type of activity, which is the tourism industry and the cash resources it can benefit from On the private and public level.

المقدمــة :

تعد السياحة نشاطاً مهماً و ضرورياً في الكثير من دول العالم و لاسيما المتقدمة منها، لكنها ما زالت تواجه الكثير من المعوقات في دول العالم الثالث، و هي بوصفها ظاهرة حضارية و اقتصادية معاصرة و نشاطاً إنسانياً قد دفع المجتمعات إلى اختلاط ثقافاتهم و عاداتهم لتنتج نشاطاً جديداً و معرفة جديدة وروئً أخرى للكون و الناس و الأشياء، فالسياحة وسيلة مناخ مشبع بروح التفاهم و التسامح ، ومن هنا تصبح السياحة أداة لاكتشاف وحدة الإنسانية، السياحة في هذه الدراسة هي سياحة الفضاء الرحب و سياحة التمازج و الاحتكاك بين الطبيعة و ذوق الانسان في اختيارها الذي يولد الألفة و يصنع الراحة و يقارب بين الشعوب و يدفع إلى التعامل بأسلوب حضاري مع الآخرين، ومن هذا المنطلق اخترت دراسة السياحة في محافظة بابل موضوعاً لإظهار التوزيع الجغرافي لحركة المسافرين عن طرق شركات السياحة والسفر داخل محافظة بغداد، ولقد جاءت هذه الدراسة لإعطاء صورة واضحة و شاملة لحجم السياحة و مستوياتها المكانية لمحافظة بابل ولمحاولة التوجه نحو تطوير المحافظة سياحياً و إقامة مشاريع كبيرة لازدهار قطاع السياحة .

١ـ مشكلة البحث :

تبرز مشكلة السياحة في أي منطقة تتوافر فيها إمكانيات طبيعية وبشرية كبيرة لم تستثمر و لم تستغل ، و تعد محافظة بابل من المحافظات العراقية التي تتمتع بالموقع الجغرافي المميز المتوسط داخل العراق لا سيما هي من المراكز السياحية ذات الفوائد الاجتماعية و الاقتصادية الكبيرة إذ بدلاً من صرف الأموال على السياحة في الدول المجاورة أمثال تركيا و سوريا و لبنان و الأردن ، لذلك يجب منافسة تلك الدول لجذب السياح اليها ، و كذلك نستطيع بوساطة السياحة إبراز الهوية الثقافية والتاريخية لأي منطقة، إذا تكمن المشكلة في (كيفية إستثمار إمكانيات محافظة بابل السياحية وعلاقتها بحركة السواح من داخل العراق وبالتحديد من محافظة بغداد) .

٢ـ فرضية البحث:

تعُد الفرضية حلاً اولياً لمشكلة البحث، لذا تنطلق هذه الدراسة من الفرضية العلمية وهي إن التخطيط المتكامل الموجه نحو تحسين المعروض السياحي بأبعاده المختلفة وعلاقته بما توفره هذه المراكز السياحية من موارد نقدية بسبب عمليات التشغيل المستمرة في إيجاد طلب سياحي متنوع الثقافات يسهم في تطوير المنطقة السياحية.

٣- هدف البحث:

تهدف الدراسة الى إبراز الامكانات السياحية للمراكز الاثرية في محافظة بابل ومدى التفاعل بينها وبين السواح الزائرين لهذا الموروث الثقافي والحضاري على مر العصور في المحافظة و مدى توافر الخدمات اللازمة للاستهلاك السياحي فيها و قدرة المراكز والمواقع السياحية على استيعاب السياح فيها، وكذلك ملائمة توزيع الخدمات السياحية مع المواقع السياحية في المحافظة وأيضاً ابراز آراء السواح حول المواقع السياحية و مقترحاتهم حولها، وفي الاخير تهدف الباحثة الى جذب اهتمام أكبر لحقل السياحة في المحافظة ببناء قرى و منشآت سياحية كبيرة و راقية في المواقع السياحية لتنافس دول الجوار من حيث استقطاب السواح الأجانب إليها وتشجيع الاستثمار السياحي .

٤- منهج البحث:

لم تقم الباحثة بتطبيق المنهج الوصفي الجغرافي فقط بل استخدمت مناهج متعددة في الدراسة، منها أسلوب التحليل عن طريق استخراج النسب المئوية لتفسير النتائج و الكشف عن العلاقات المكانية بالتوزيع الجغرافي للخدمات السياحية الموجودة في محافظة بابل، والاستنتاج العلمي لأمكانات السياحة المتواجدة في المحافظة .

٥- حدود الدراسة:

-الحدود المكانية: وهي الحدود الادارية لمحافظة بابل بما تحتويه من مراكز اثارية واضحة المعالم في المحافظة وداخل مدينة الحلة نفسها ، تشمل حدود البحث المكانية (محافظة بابل) وتمثل إحدى محافظات الفرات الأوسط التي تقع فلكياً بين دائرتي عرض (٣٢,٧-٣٣,٨) شمالاً ، وبين خطي طول (٤٣,٤٢-٤٥,٥٠) شرقاً ، تحدها محافظة بغداد من جهة الشمال ومحافظة واسط من الشرق في حين محافظتا كربلاء والانبار من الغرب بينما محافظتي النجف والقادسية من الجنوب ، وتضم (٤) أقضية و(١٢) ناحية موزعة بواقع (٢) ناحية ضمن قضاء الحلة و(٤) نواحٍ في قضاء الهاشمية أما قضاء المحاويل والمسيب فيضم كل واحد منهما (٣) نواحٍ ، ينظر خريطة (١) .

-الحدود الزمنية: تمت الدراسة خلال النشاط السياحي لعام ٢٠١٨

التقسيمات الادارية في محافظة بابل

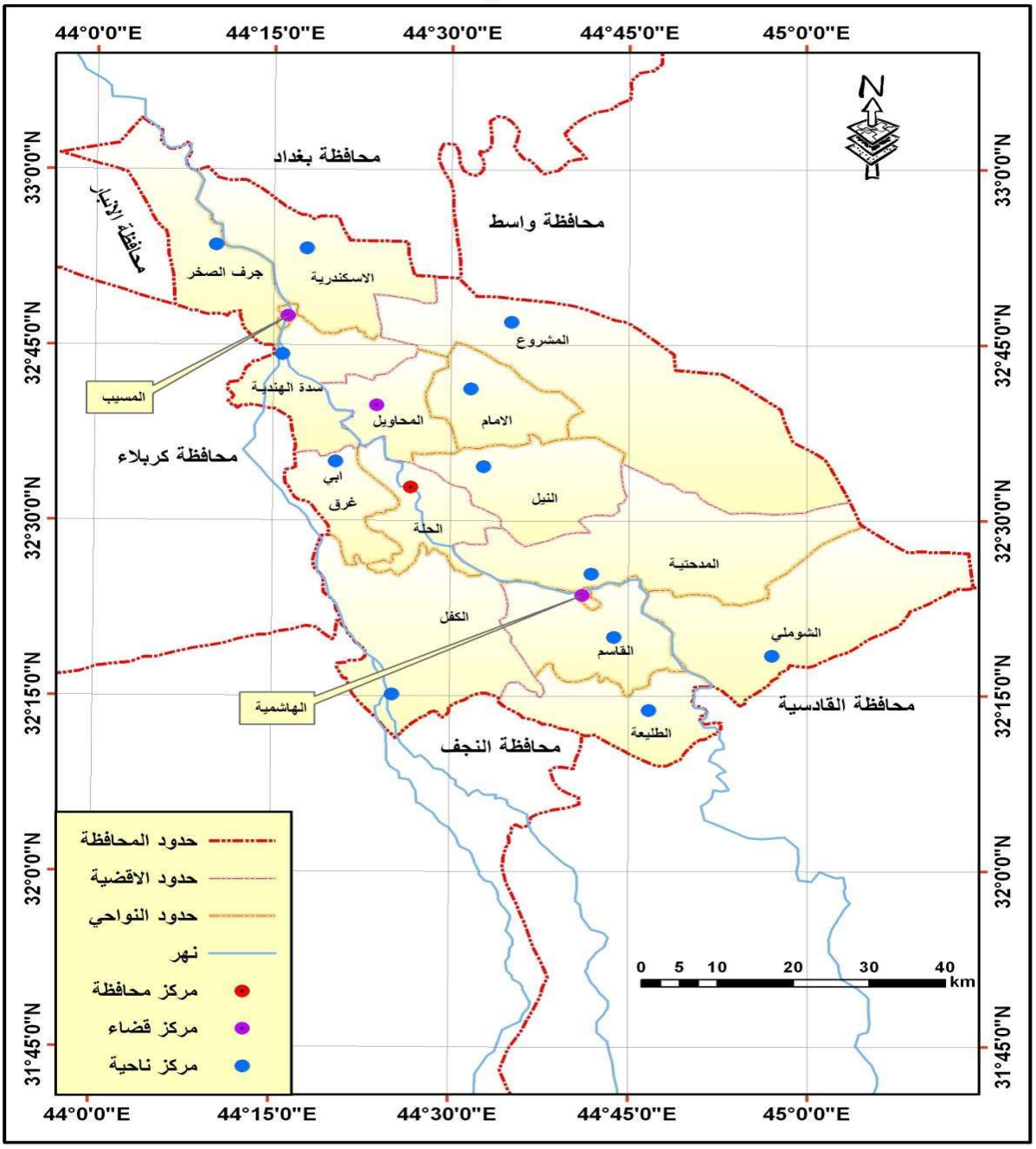

المصدر : وزارة الموارد المائية ،مديرية المساحة العامة ،الخريطة الادارية لمحافظة بابل ،بمقياس ١:٢٥٠٠٠٠ ، لعام ٢٠١٠ .

عبر تاريخها وتعبر عن حركة التطور والعمران . ولذا عند وضع استراتيجيات تنمية المواقع لا بد من الأخذ في الاعتبار المناطق التراثية ، وبلورة وتنسيق سياسات مشتركة باعتبارها مناطق شهدت حركات واسعة غيرت مجرى التاريخ، خصوصاً وأن هناك الكثير من المدن العربية التي تضم الكثير من المعالم والشواهد التاريخية، كما هو الحال بالنسبة مقارنة بابل التاريخية ونحوها من المدن العربية ، ان الأهمية التاريخية لهذه المدن التي تستوجب وضع خطة عمل تهدف إلى تحقيق تنمية سياحية متكاملة ومستدامة في هذه المدن ، وتحافظ على المناطق التراثية وتراعي

الظروف الاجتماعية للسكان ومتطلبات المجتمع وذلك بهدف الاستفادة والمحافظة على هذا المورد الهام ،ان خطة عمل تنمية المناطق التراثية عليها الاستفادة من تجارب المدن التاريخية العالمية(١).

ثانياً : أهمية التعامل مع المناطق ذات القيمة التراثية :

لقد تعرضت المناطق ذات القيمة التراثية في كثير من البلدان العربية وخصوصاً في العراق التي أسهمت في تدهور نسيجها الحضري، وكان ذلك بسبب الاهمال والعوامل الطبيعية وسوء الاستخدام وانهيار الخدمات مع زيادة عدد السكان، هذا إلى جانب فقدان الوعي الحضاري بأهمية تلك المناطق والتي تعتبر من الثروات الحضرية الوطنية فضلاً عن كونها عنصر جذب سياحي ومورد اقتصادية ، ومع زيادة الوعي الحضاري لدى الشعوب ظهرت أهمية تلك الموروثات العمرانية، واصبح الحيز العمراني التراثي من الاشكاليات المطروحة بشدة على الساحة المعاصرة من حيث امكانيات التعامل وأهداف التنمية والحفاظ على تلك الموروثات ، ومن هنا اتجهت كثير من الدول إلى الاهتمام والحفاظ على المباني والمناطق التاريخية عبر مشروعات مختلفة ومن منطلقات وأهداف متعددة منها الحفاظ على المخزون التراثي واظهاره بصورة لائقة إلى إعادة توظيف المباني التراثية، استثمارها سياحياً واقتصادياً ، صيانة المباني حتى لا تتعرض للتدهور والاهمال (٢)، وهكذا تطور مفهوم الحفاظ على الموروث الحضاري والارتقاء به عبر مشروعات عمرانية متميزة، وهناك مشروعات نفذت في بعض المدن مثلما حدث في محافظة بابل وفي مدينة الحلة .والمهم في تنفيذ مثل هذه المشروعات وضع استراتيجية وموجهات للتعامل مع المناطق التراثية مبنية على دراسات توثيقية للآثار المختلفة والنطاق المحيط بها تتضمن البيانات المساحية والمعلومات الأساسية، دراسات اجتماعية واقتصادية والمجتمع المحلي، ودراسات عمرانية وتخطيطية للمواقع، وما يرتبط بها من شبكات النقل والمرور والمياه والصرف الصحي والكهرباء ونحوها لمختلف الخدمات والمرافق إلى جانب الدراسات البيئية .

ثالثاً : استراتيجية التنمية السياحية للمواقع التراثية :

من الاهمية بمكان مشاركة الاجهزة المعنية بالتنمية الحضرية : القطاع الخاص، مؤسسات السياحة، وهيئات الآثار والثقافة، أجهزة التخطيط العمراني، الاجهزة المحلية ممثلة في البلديات، مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالتراث إلى جانب الخبراء والمتخصصين في الجامعات ومراكز البحوث، وذلك لوضع الاستراتيجية والرؤيا المستقبلية للتنمية السياحية للمواقع السياحية الساحلية وربطها بالنسيج المعماري بهدف جعل المجتمع متكاملاً، وذلك عن طريق مجموعة من الخطوات تشمل تأهيل وتخطيط المناطق التراثية السياحية بما يضمن المحافظة عليها وابرازها بصورة جماليــة مع مراعاة البعد الاجتماعي والاعتبارات البيئية والآثار الاقتصادية (٣).

ويمكن إيجاز خطوات هذه الاستراتيجية فيما يلي :

١- عمليات الصيانة لاصلاح الشقوق، والدهانات للاجزاء الخشبية والمعدنية بهدف معالجة التلف وتحسين المظهر.

٢- عمليات الترميم عن طريق بناء ما تهدم بهدف اعادة المباني إلى حالتها الأصلية.

٣- عمليات التأهيل وإعادة الاستخدام وهذه من التوجهات الحديثة في المحافظة على التراث الحضاري، شريطة أن يتم التأهيل واعادة الاستخدام عبر عمليات التطوير المدروسة والمتفاعلة مع البيئة المحيطة(٤).

وخلاصة القول أن الاستراتيجية العمرانية للمناطق التراثية غالباً ما تكون بالتشكيل والمقاييس للمخططات وأساليب الصيانة والترميم والمحافظة والتأهيل وأعادة الاستخدام وصولاً للتعامل الأمثل مع المواقع التراثية .

رابعاً : لماذا تهتم المعاهد السياحية بالتنمية المستدامة للمدن الاثارية :

ينطلق اهتمام المعهد العربي لإنماء المدن بصفة عامة إلى الارتقاء بمستوى المدينة العربية وتطويرها وإنمائها لتساير التطور الحضاري الحديث مع الحفاظ على هويتها العربية وحضارتها التاريخية وتراثها واصالتها وسماتها المميزة، وانطلاقاً من هذا الاهتمام يركز المعهد على موضوع التخطيط الحضري والعمراني للمدن العربية ومعالجة المشكلات والقضايا التي تواجه المدن وبشكل خاص فيما يتعلق بتراثها العمراني والمحافظة عليه ممثلة في المدن التاريخية والمراكز التقليدية والمواقع التراثية فيها. وفي هذا الاطار كانت باكورة اصداراته كتاب (المدينة العربية .. خصائصها وتراثها الحضاري الإسلامي) في مجلدين الأول باللغة العربية والثاني باللغة الانجليزية يشتمل على بحوث ودراسات متخصصة حول المدن التاريخية وتراثها والمحافظة عليه مع نماذج لعدد كبير من تلك المدن.

أن التنمية السياحية للمناطق التراثية تتطلب التزاماً مستمراً بقضية التنمية والتطوير من كافة الجهات ذات الصلة لضمان مقابلة المتغيرات البيئية . ولعلنا نذكر في هذا المقام ما حدث للمواقع السياحية الاثارية في محافظة بابل(٥) .

خامساً: التطور التاريخي للسياحة في محافظة بابل :

لا يمكن دراسة أي علم أو ظاهرة او صناعة من دون اخذ فكرة عن تاريخ هذا العلم، ومن هذا المنطلق نهتم المراحل التاريخية التي مرت بها السياحة حتى عصرنا هذا.

ويمكن القول : إن كلمة السياحة كانت معروفة عند العرب والمسلمين قديما بوجه عام، وقد ورد ذكرها كما يلي ((ساح في الارض.... سياحة وسيحانا وسيوحا أي ذهب)(٦)، وقد اكد المسلمون السياحة التي تستهدف التأمل في خلق الله، كما جاء في القرآن الكريم: بسم الله الرحمن الرحيم (ويتفكرونَ في خلقِ السمواتِ والارضِ، ربنا ما خَلقتَ هذا باطلاً سبحانك) صدق الله العظيم...

والتي تستهدف ايضا (العبادة والترهب). ولكن وظيفة الكلمة موجودة وقد عرفت قبل ذلك بكثير تحت تسميات كثيرة مثل السفر والانتقال والرحلات ومصطلحات اخرى، وقد عرف الانسان ظاهرة السفر منذ القدم بوصفها ظاهرة طبيعية تحتم على الانسان الانتقال من مكان لآخر لأسباب متعددة ، وكانت ظاهرة السفر في فجر التاريخ بسيطة وبدائية في اسبابها و اهدافها ووسائلها. وقد تكون الرحلة هي هواية تستحوذ على الانسان او هي الرغبة الملحة لإشباع حاجاته وقد يكون الخروج للرحلة على سبيل الهواية او الاحتراف خروجا بكامل الارادة والاختيار وقد تكون مهمة الرحلة طوعية يقبل عليها المغامرون وعشاق الرحلات(٨).

سادساً : خصائص الطلب السياحي :

١.المرونة : ويطلق عليها مرونة الطلب وهو يعني درجة استجابة الطلب للتغيرات في هيكل الاسعار ، والطلب السياحي عالي المرونة تجاه التغيرات في الاسعار أي كلما انخفضت الاسعار في منطقة ما زاد تدفق السواح اليها و العكس صحيح .

٢.الحساسية : الطلب السياحي عالي الحساسية تجاه التغيرات الاجتماعية و السياسية و الامنية .

٣.التوسع : ويعني كلما زادت قدرة المنطقة السياحية وشهرتها زاد الطلب عليها ثم يتوسع نطاق السياحة فيها .

٤. الموسمية :وهي تدفق السياح في موسم معين من السنة المسمى بموسم الذروة وبالمقابل يوجد موسم آخر يقل فيه الطلب السياحي يسمى موسم الكساد أو (الركود).

٥.المنافسة: وهي عدم السيادة او الاحتكار الكامل للسياحة بسبب تنسيق بعض المقومات الطبيعية وحتى البشرية في بعض المناطق والدول، ولا توجد في دول أخرى وهذا يوفر عنصر المنافسة على تلك النوعية من السياحة(٩).

٦.عدم التكرار : أي عند تحقيق درجة عالية من الاشباع و الرضا لدى السائح فإنه لا يزور المنطقة نفسها مرة ثانية بل سيبحث عن منطقة اخرى عند توافر عناصر أخرى للسفر و السياحة(١٠)

سابعاً :تأثير ساعات العمل (وقت الفراغ) في الطلب السياحي :

يعد عدد ساعات العمل الاسبوعية عاملاً مؤثراً في مدى توافر وقت الفراغ لدى العامل او الإنسان في تلبيه حاجاته الجسمية والنفسية ليجدد نشاطه وحيويته لذا نجد التطور التاريخي لعدد ساعات العمل الاسبوعية قد تغير، حيث نجده في بداية القرن العشرين في المدن الامريكية الكبيرة وصل الى (٥٥) ساعة، في حين وصل في نهاية القرن العشرين الى (٣٢-٣٦) ساعة يومياً، فضلاً عن الإجازات او العطل الرسمية والمناسبات، وهذا التغير احدثه التطور العلمي و التقني الذي شهده المجتمع في المدن الكبيرة .

ثامناً : المقومات الجغرافية السياحية للمواقع الاثارية في محافظة بابل :

ترتبط السياحة ارتباطاً وثيقاً بالبيئة الجغرافية سواء كانت هذه البيئة طبيعية أم من صنع الأنسان ، وان البيئة الجغرافية بوصفها احدى المقومات المحلية تؤثر تأثيراً كبيراً في نشوء السياحة وتطورها في أي منطقة أو أقليم من الأقاليم(١١) .

وبما ان الجغرافية تهتم بتفسير التنظيم المكاني للظواهر الطبيعية والبشرية وذلك يتطلب فحص المفاهيم الجغرافية الخاصة بالحيز أو المكان والمقومات السياحية الطبيعية والبشرية في محافظة بابل وأثرها على النشاط السياحي التاريخي، والدور الذي أدته وتؤديه العوامل الجغرافية وأثرها في بلورة الشكل الحضري والهيكل العمراني للاماكن الاثارية التاريخية ، التي تشكل بدورها أمثلة فريدة تجمع بين خصوصية موقعها وعامة الصفات والخصائص المشتركة للمراكز التاريخية ، فقد تعرضت الى عوامل التغير المختلفة (العمرانية والاجتماعية والاقتصادية) مما أدى الى الافتقار الى الاتزان بين الحياة التقليدية في المراكز التاريخية ومتطلبات الحياة المعاصرة وتطلعات الحياة المستقبلية.

١- المقومات الطبيعية

وأبرز هذه المقومات هو الموقع الجغرافي الذي يعد من مقومات عناصر الجذب السياحي المؤثرة في حجم السياحة الداخلية والخارجية وحجم التدفق السياحي ولاسيما عندما يكون قريباً من البلدان المصدرة للسياح ويكون التدفق اعظم عندما تتنوع طرق النقل ووسائلها مع الاسعار الثابتة .

ان هذا الموقع المركزي جعلها تتميز بموقع مهم عند خاصرة الفرات ضمن منطقة سهلية منبسطة ، وجعل منها معبراً مابين الشمال والجنوب من العراق، لقد قام هذا الموقع الجغرافي بدور مباشر ومهم في تحديد طبيعة الاتصال مع أقطار الوطن العربي منذ ان كانت محافظة بابل عاصمة تاريخية ذات عمق تاريخي وذلك نتيجة أثر العوامل الطبيعية والبشرية في تحديد طرق النقل بأنواعها ورفدها بمقومات كافية لطبيعة الحركات السياحية داخل المنطقة والعالم عبر العراق منذ أقدم العصور حتى يومنا هذا(١٢)

اما خصائص سطح منطقة الدراسة فانها تقع في السهل الرسوبي الذي تكون نتيجة الترسبات التي جلبتها مياه الانهار وملأت بها الالتواء المقعر المفتوح ، على نحو عام فان سطحها يمتاز بالانبساط عدا بعض المناطق المرتفعة عن مستوى الأراضي المحيطة ، كذلك من جراء تراكم انقاض الكري لكتوفنهر الفرات وجداولها التي تتميز ببروزها عن مستوى الاراضي المحيطة بها بحدود ٣-٥متر(١٣). وتختلف مستويات ارتفاعات مدينة الحلة بين منطقة وأخرى ، إلا انها تتراوح عموماً بين (٤٠-٤٢ م) فوق مستوى سطح البحر .

تتراوح ارتفاعات المواضع التي تقع المواقع الاثارية بين (٤٠-٤٢) فوق مستوى سطح البحر . وتقع اعلى نقطة في مركز المدينة بحدود(٤١ م) فوق مستوى سطح البحر ، والجدير بالذكر ان الارتفاع النسبي للمدينة يأخذ بالانحدار التدريجي كلما بعدنا عن نقطة المركز التي تبلغ (٤٠م) فوق مستوى سطح البحر الى جميع الجهات المجاورة.

الوعي السياحي

اذ يعد الوعي السياحي حالة من الادراك والمعرفة بأهمية السياحة واثارها المختلفة وقدرت على تهيئة المناخ الملائم لا يجاد مجتمع حاضن للسياحة وواعي بقيمتها من اجل تحقيق اكبر عائد ممكن من النشاط السياحي واكتساب صوره سياحية جيده لدى جميع الافراد عبر ادراك الاهمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والدولية للوعي السياحي فضلا عن الارتقاء بمستويات الوعي السياحي لدى المجتمع المحلي والقطاع السياحي والسائحي . ويؤثر الوعي السياحي في تنشيط السياحة الثقافية التي تمثل السفر بدافع اشباع الاهتمامات الثقافية كزيارة المواقع السياحية والاثرية والتركيز على المحتوى الثقافي كثقافة المضيف وثقافة السائح والثقافة السياحية تمتلك مدينة بابل الاثرية عدد كبير من المواقع الجذب السياحي والاثري ذات الشهرة العالمية كابواب عشتار وبرج بابل ومعبد الايساكيلا والقصر الجنوبي واسد بابل وشارع الموكب .

تاسعاً :الجانب الثقافي أهميته السياحية والاقتصادية في محافظة بابل

تعد المعالم الأثرية في محافظة بابل مرفد من المرافد المهمة على الصعيد العالمي والدولي مما يجعل السياحة في العالم بالتوافد مع هذه المعالم التاريخية وهي حضارة البابليين التي تتمثل بالملك العظيم حمو رابي الذي سن الكثير من الدساتير والقوانين التي تحكم العباد والبلاد لتنظم الحياة وتحصين كل فرد بها لأجل العيش السليم وكذلك تتمثل هذه الحضارة بالقائد نبوخذ نصر هذا الفاتح العظيم والحاكم العادل الذي شيد هذه الحضارات ومنها الجنائن المعلقة التي تعد من عجائب الدنيا السبعة وعبر الزيارة الميدانية اتضح ان هذه المدينة الأثرية القيمة بكل ما فيها من اثار ومعالم تعاني من الاهمال الشديد بحيث حسب الاسئلة التي طرحتها على بعض القائمين والعاملين فيها يقولون ان في هذا الزمن اصبحت الجهات المعينة لا تنظر ولا تعتني الا هكذا روافد ولا تهتم بها واصبحت مهملة وعديمة الفائدة مما ادى الى التدني بعدد الوافدين اليها ولو كان الجهات المعينة قد اهتمت بها لا صبحت رافد من الروافد الاقتصادية المهمة التي تدر بموارد جيدة سنويا وكذلك هناك مدينة اثريه غرب مدينة الحلة تدعى بمدينة كيش الأثرية واخرى ايظا تسمى مدينة بيرس الاثرية تسمية مدينة بابل (١٤) .

عاشراً : موقع واهمية محافظة بابل:

تقع مدينة بابل (٩٠) كم جنوب بغداد وعلى بعد (ط٥) كم شمال الحلة وبالرغم من ان مدينة بابل لم تكن اقدم مدينة في العراق لكنها غدت ابرز مدينة في العالم القديم الحديث وهي المدينة الاكثر شهرة في الموقع الاثري حيث وصلت لمدينة ذروتها في عهد نبوخذ نصر الثاني ٦٠٥ -٦٦٣ قبل الميلاد فتميزت هذه المدينة بأسوارها العالية والقصور الرائعة والمعابد حيث عدت من اجمل المدن في العالم واعتبر كثير من العلماء ان حضارة بابل هي من اقدم الحضارات التي سجلت في التاريخ (١٥) .

احد عشر : تخطيط مدينة بابل الاثرية :

اوضح المؤرخ هيرودتس ومن بعدة ديودروس وغيرهم في صف مدينة بابل انها كانت مدينة مربعة الشكل يبلغ طول كل جانب منها ١٥ ميلا ، وتضم العديد من المباني منها المعابد والقصور والشوارع والبوابات وقد اوردت بعثة التقنيات الالمانية تفاصيل عن هذه المدينة فقد اوضحت ان نبوخذ نصر كرس جهدا كبيرا لتقوية اسوار بابل ففي زمن نبوخذ نصر كان نهر الفرات يجري مخترقا وسط بابل في الجزء الاقدم من المدينة بحدود ٢٢٠ هكتارا على الضفة الشرقية وبمساحة اصغر على لضفة الغربية وان المدينة القديمة محاطة بسورين داخلي وخارجي يفصل بينهما ٧ م وكان سمك السور الداخلي ٦,٥ م والخارجي ٥,٦ م ويسندا السورين ابراج بفواصل ١٨ م وهناك ٨ بوابات تفضي الى المدينة اما حول السور الخارجي فقد حفر نبوخذ نصر خطا دفاعيا اخر على شكل سور كبير ثالث على الجانب الشرقي من المدينة (١٦) .

اثناعشر : الشركات العاملة في قطاع السياحة الداخلية في محافظة بغداد :

تبين من جدول (١) والشكل (١) ان هناك (١٠) شركات عاملة في مجال النقل الداخلي السياحي عبر تفعيل وتنشيط دور للسياحة الاثارية في محافظة بابل وقد وجدو فيها افضل منطقة سياحية اثارية لها القدرة على جلب السواح والزوار من داخل وخارج العراق ، اذ تتوزع هذه الشركات على معظم مناطق بغداد وبالاخص منطقة شارع فلسطين التي تتوزع فيها هذه الشركات بشكل نسق نمطي متجاور فيما بينها ليتسنى للراغب في السفر باختيار الشركة المناسبة والتي توفر افضل الخدمات والتي بلغ عددها (٥) شركات وهي شركة الاوسكار والمسرة والرفاه والبسفور والاصالة والتي بدات بالعمل منذ عام ٢٠٠٠ وهي شركة الاوسكار وكان اخرها شركة الرفاه عام ٢٠٠٦ بواقع عدد عمال بلغ (١٨و١٥و١٢و١٢و١١) على التوالي وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٩%و١٠,٨%و٨,٦%و.٨,٦%و٧,٩%) على التوالي ايضاً، اما منطقة زيونة فكان نصيبها شركة واحد وهي شركة السماء الزرقاء والتي تأسست عام ٢٠٠٥ بواقع عدد عمال بلغ (١٧ عامل وبنسبة (١٢,١%) وهي من الشركات الرائدة في هذه المنطقة والتي تعتبر المركز الرئيس للسياحة والسفر سواء كان داخلي ام خارجي ، اما في منطقة المنصور فكانت هناك شركتان منها شركة مفردة والثانية شركة من فرعين الاول في المنصور والفرع الثاني في السيدية والتي تأسست في الاعوام (٢٠٠٦و٢٠٠٤)على التوالي وبواقع عدد عمال (١٣و١٧) على التتابع عامل او موظف ادارة وبنسبة (٩,٢%و١٢,١%) ، وفي منطقة الاعظمية كانت هناك شركة واحدة وهي شركة اريج بغداد والتي تأسست في عام ٢٠٠٤ بعدد عاملين (١٣) عامل وبنسبة (٩,٢%) ، وفي العامرية كانت هناك شركة واحدة ايضاً وهي شركة الالوسي التي تأسست عام ٢٠٠٦ بعدد عمال بلغ (١٢) عامل وبنسبة مئوية بلغت (٨,٦%) ، ويعد هذا التنوع في الشركات وفي الموقع الجغرافي حالة صحية لجميع من يسكن في مدينة بغداد وخارجها بسبب حرية الاختيار وسهولة الوصول من والى مناطق سكناهم والمناطق الاثارية الترفيهية وبالتالي مما انعكس على نجاح عمل تلك الشركات .

جدول (١)
اسماء الشركات ومواقعها وعدد العاملين فيها لعام ٢٠١٨

ت	اسم الشركة	سنة التأسيس	موقعها	عدد العاملين	%
١	الاوسكار	٢٠٠٠	شارع فلسطين	١٨	١٢,٩
٢	المسرة	٢٠٠٥	شارع فلسطين	١٥	١٠,٨
٣	الرفاه	٢٠٠٦	شارع فلسطين	١٢	٨,٦
٤	البسفور	٢٠٠٥	شارع فلسطين	١٢	٨,٦
٥	الاصالة	٢٠٠٤	شارع فلسطين	١١	٧,٩
٦	السماء الزرقاء	٢٠٠٥	زيونة	١٧	١٢,١
٧	القاهرة	٢٠٠٦	المنصور	١٣	٩,٢
٨	المشكاة	٢٠٠٤	المنصور والسيدية	١٧	١٢,١
٩	اريج بغداد	٢٠٠٤	الاعظمية	١٣	٩,٢
١٠	الالوسي	٢٠٠٦	العامرية	١٢	٨,٦
—	**المجموع**	—	—	١٤٠	١٠٠

المصدر :من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان، تاريخ الزيارة ٢٤-٢٠١٩/١١/٢٥ .

شكل (١) يوضح عدد العمال في محافظة بابل لعام ٢٠١٨

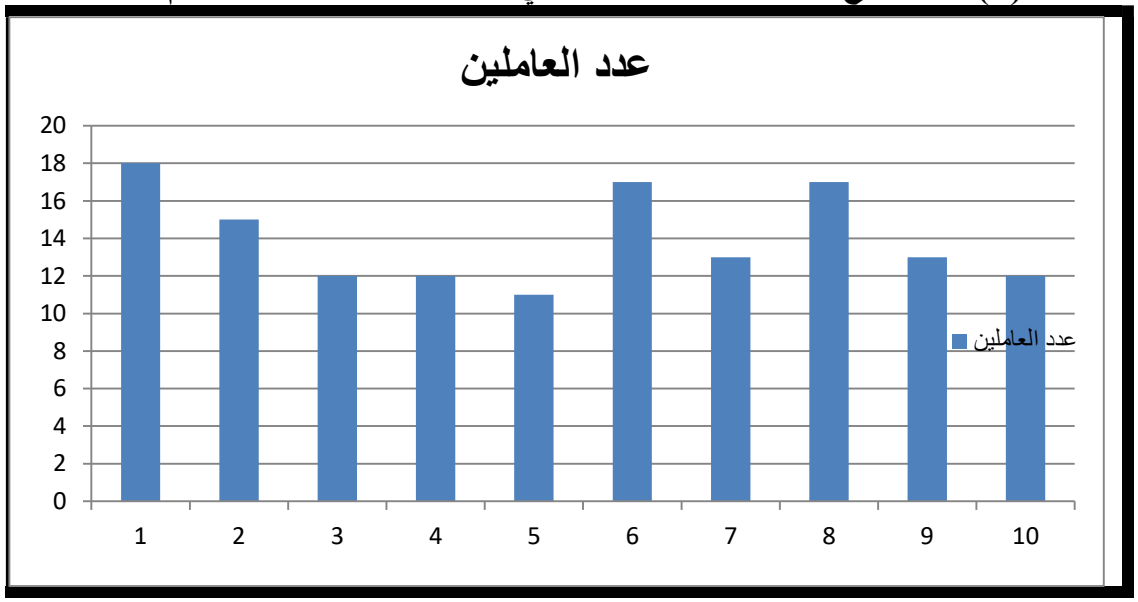

المصدر : جدول (١)

اربع عشر: الاماكن الاثارية في محافظة بابل وعدد السواح في كل مركز سياحي :

يتضح من الجدول (٢) والخريطة(٢) والشكل (٢) والصورة (١) ان هناك (٤) مراكز اثارية مميزة تكون هي السمة الغالبة على مجمل السياحة الترفيهية في محافظة بابل وهي من اهم المناطق السياحية والاقتصادية في ان واحد وهي كل من (المسرح البابلي والنهر والقصر واسد بابل) وهذه المناطق متقاربة فيما بينها والحركة تكون عن طريق الباصات او السيارات الخاصة للسواح ولا تستغرق وقت طويل في زمن الرحلة مما يكب السائح اطول فترة ممكنة بالتمتع بهذه الاماكن والتذكير بقيمة الحضارات القديمة وما تحمل من عمق تاريخي ، اذ بلغ عدد السواح في كل منطقة اثارية في عام ٢٠١٨ كالاتي ، كان حصة المسرح البابلي (٥٧٠٠٠) سائح وبنبة (٢٨,٩%)، اما

عدد السواح الراغبين بالنزول الى النهر هو (٥٠٠٠٠) سائح وبنسبة (٢٥,٤%) اي اقل عدد زائرين
وسائحين من المسرح البابلي وذلك لعدم رغبة الكثيرين من النزول الى النهر على حساب الاماكن الاثارية الاخرى ، اما القصر فقد بلغ عدد السواح (٤٠٠٠٠) سائح وبنسبة (٢٠,٣%) وهو سجل اقل عدد من مجمل السائحين خلال العام اعلاه بسبب طبيعة البناء والصعود العمودي والي يعزف الكثير من كبار السن من الصعود وبزل الجهد المضاعف ، لكن يبلغ عدد السواح الراغبين بزيارة ومشاهد الرمز التاريخي وهو اسد بابل والبالغ عددهم (٥٠٠٠٠) سائح وبنسبة (٢٥,٤%) ، وبالتالي بلغ العدد الكلي لهذه المراكز السياحية الاثارية (١٩٧٠٠٠) عامل .

جدول (٢)
الاماكن الاثارية وعدد السواح في محافظة بابل لعام ٢٠١٨

ت	الاماكن الاثارية	عدد السواح	%
١	المسرح البابلي	٥٧٠٠٠	٢٨,٩
٢	النهر	٥٠٠٠٠	٢٥,٤
٣	القصر	٤٠٠٠٠	٢٠,٣
٤	اسد بابل	٥٠٠٠٠	٢٥,٤
ـــ	**المجموع**	**١٩٧٠٠٠**	**١٠٠**

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان، تاريخ الزيارة ٢٤-٢٥/١١/٢٠١٩.

خريطة(٢) المراكز الاثرية السياحية في محافظة بابل لعام ٢٠١٨

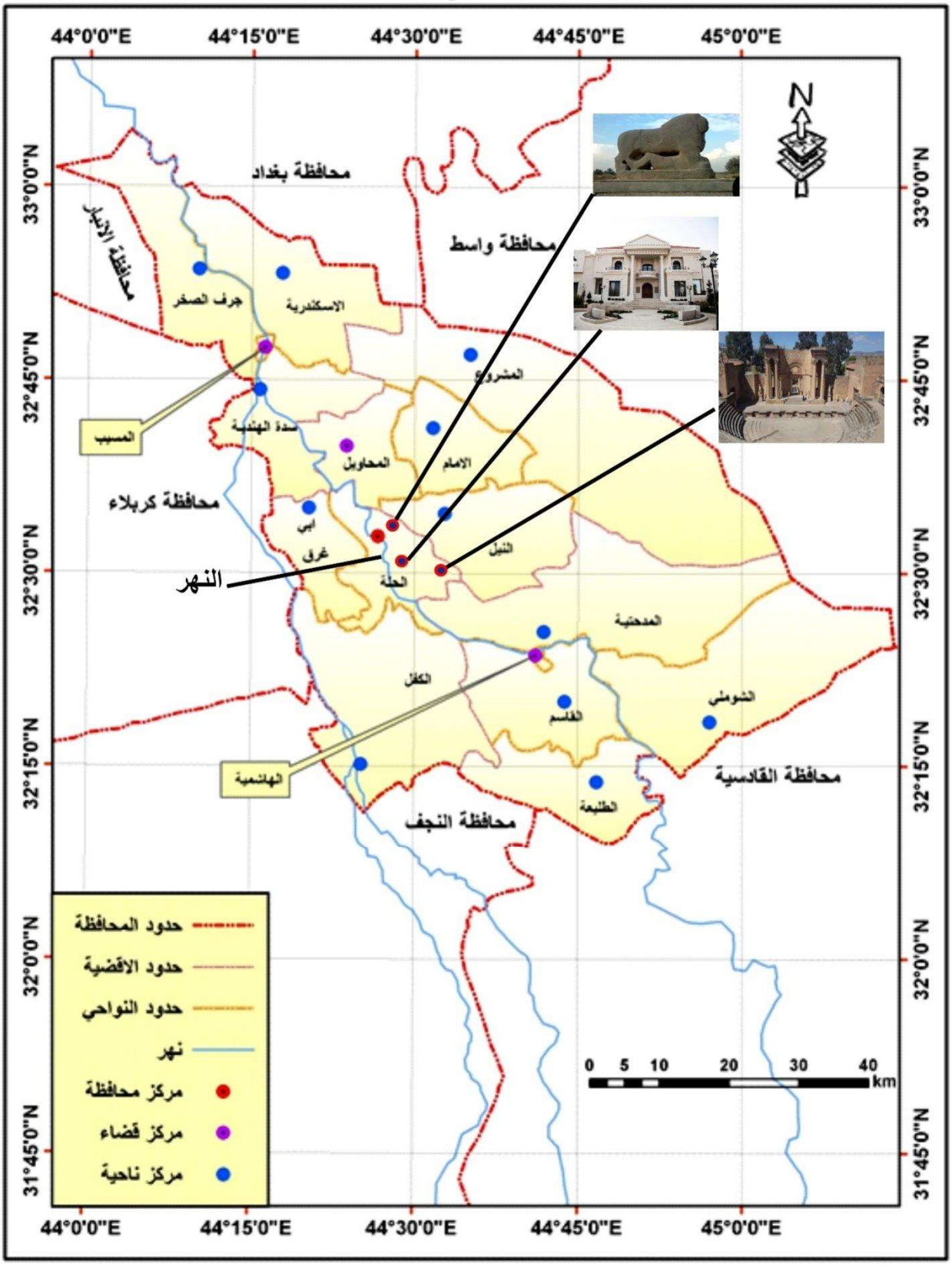

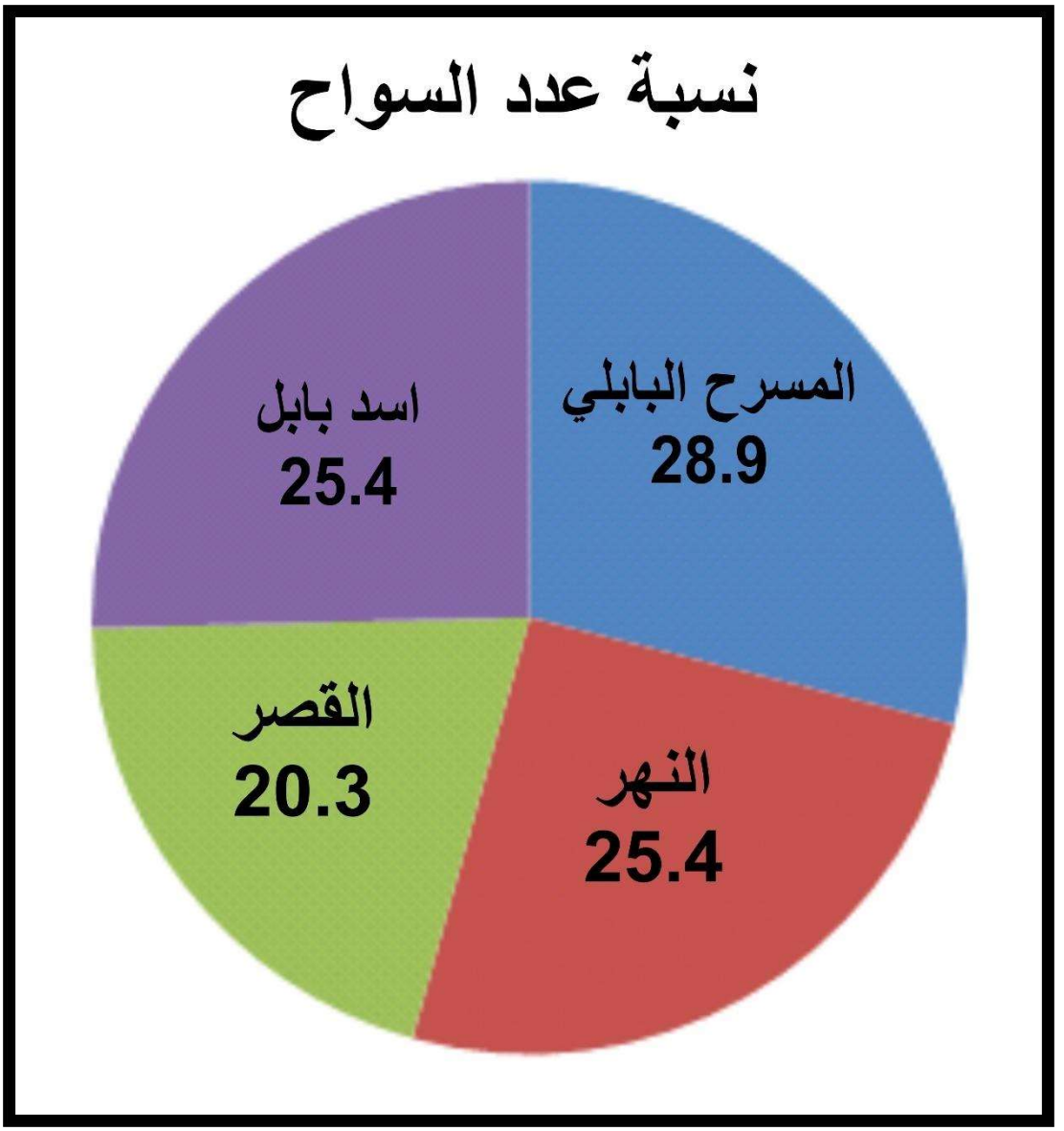

المصدر : جدول (٢)

خمس عشر :عدد الرحلات ومقدار الاجور والكلف النهائية للمسافرين :

تبين عبر النظر الى جدول (٣) وشكل (٣) والخاص بعدد الرحلات ومقدار الاجر المستقطع او المصروف من كل سائح عبر حركته من محافظة بغداد الى محافظة بابل ، وكما هو معروف بان الشركات والبالغ عددها (١٠) شركات والتي تبدا بشركة اوسكار والتي بلغت عدد رحلاتها (٢٤٠) رحلة وبنسبة (١٩,٢%) والتي

صورة (١) المراكز الاثرية في مدينة الحلة من محافظة بابل لعام ٢٠١٨

بالالف وكلف نهائية (١٠٢٠٠٠)

بالالف وبنسب (١٥,٤%) و(١٥,٤%) و(١٥,٤%) على التوالي ايضاً ، اما شركة اريج بغداد فكانت عدد رحلاتها (٩٦) رحلة وباجر (٣٨٤٠٠) بالالف وكلف نهائية (٩٦٠٠٠) بالالف وبنسبة واحدة للكل وهي (٧,٧%) واخيرا شركة الالوسي فكانت كسابقتها شركة اريج بغداد في جميع المؤشرات ، ونستنتج مما تقدم ان افضل شركة هي شركة الاوسكار في حجم المؤشرات العامة والتي تفوق باقي الشركات عبر تقديم افضل خدمة ممكنة للسواح والزائرين لهذه المناطق الاثرية وهي الرائ في هذه الخدمة كونها تملك خبرة متراكمة في ادارة البرامج السياحية ، اما اقل شركة في حجم المؤشرات العامة هي شركة البسفور وهي من الشركات الحديثة والتي لا تزال تتعلم وتنهج نهج الشركات الكبيرة من اجل الوصول الى اعلى مراحل الرقي الاقتصادي .

جدول (٣)

عدد الرحلات ومقدار الاجور ومقدار كلفة النقل النهائية للمسافرين من بغداد الى محافظة بابل لعام ٢٠١٨

ت	الشركات	عدد الرحلات	%	مقدار الاجور (بالألف)	%	الكلف النهائية(بالألف) للمسافرين	%
١	الاوسكار	٢٤٠	١٩,٢	٩٦٠٠٠	١٩,٢	٢٤٠٠٠٠	١٩,٢
٢	المسرة	١٤٤	١١,٥	٥٧٦٠٠	١١,٥	١٤٤٠٠٠	١١,٥
٣	الرفاه	٩٦	٧,٧	٣٨٤٠٠	٧,٧	٩٦٠٠٠	٧,٧
٤	البسفور	٤٨	٣,٩	١٩٢٠٠	٣,٨	٤٨٠٠٠	٣,٩
٥	الاصالة	٩٦	٧,٧	٣٨٤٠٠	٧,٧	٩٦٠٠٠	٧,٧
٦	السماء الزرقاء	١٤٤	١١,٥	٥٧٦٠٠	١١,٥	١٤٤٠٠٠	١١,٥
٧	القاهرة	٩٦	٧,٧	٣٨٤٠٠	٧,٧	٩٦٠٠٠	٧,٧
٨	المشكاة	١٩٢	١٥,٤	٧٦٨٠٠	١٥,٤	١٩٢٠٠٠	١٥,٤
٩	اريج بغداد	٩٦	٧,٧	٣٨٤٠٠	٧,٧	٩٦٠٠٠	٧,٧
١٠	الالوسي	٩٦	٧,٧	٣٨٤٠٠	٧,٧	٩٦٠٠٠	٧,٧
ـــ	**المجموع**	**١٢٤٨**	**١٠٠**	**٤٩٩٢٠٠**	**١٠٠**	**١٢٤٨٠٠٠**	**١٠٠**

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، تاريخ الزيارة ٢٤-٢٥/١١/٢٠١٩

شكل (٣) يوضح الكلف النهائية للمسافرين بالإلف لجميع الشركات في محافظة بغداد لعام ٢٠١٨

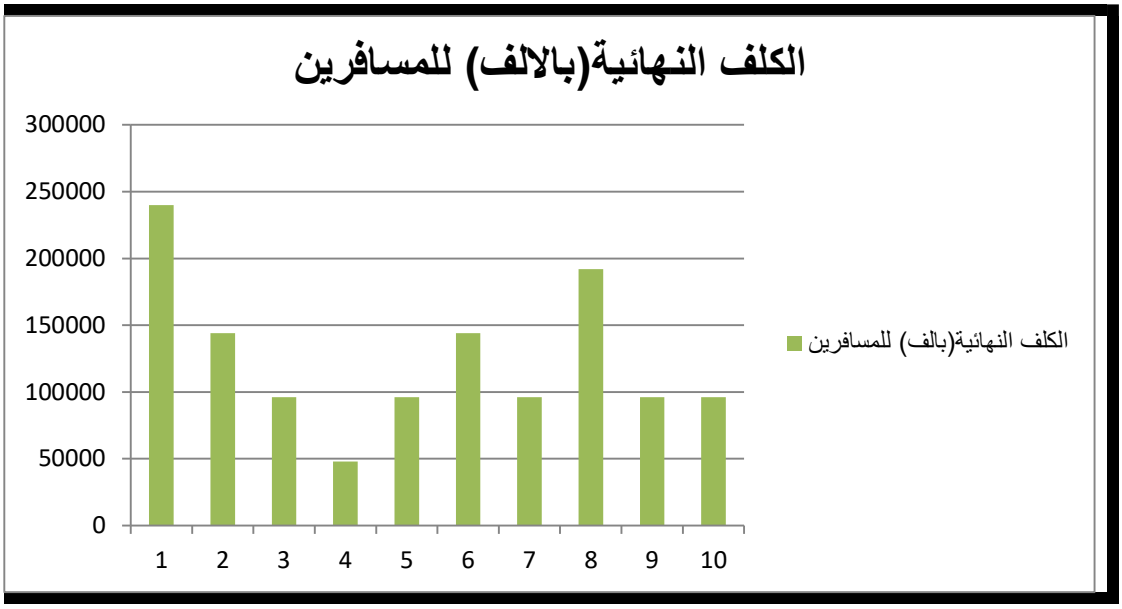

المصدر : جدول (٣)

ست عشر : عدد المركبات وقيمة الاجور وعدد العاملين في الشركات :

عبر ملاحظة جدول (٤) والشكل (٤) تبين ان جميع الشركات تملك مجموعة من باصات نقل الركاب بمختلف اشكالها وحسب حداثة كل باص سواء كان سياحي ام غير سياحي وسواء كانت هذه الباصات مملوكة للشركة ام مؤجرة وعليه يمكن ان نوجز بان عدد الباصات الكلية العاملة في جميع الشركات بلغ (٦٥) باص كان اعلى عدد سجل في كل من شركة الاوسكار وشركة المشكاة بواقع (١٠) باصات لكل شركة لان معظمها ملك لاصحاب الشركات، اما القسم الاكبر منها فهي مؤجرة ، وان اقل عدد باصات كان من حصة شركة البسفور والاصالة والقاهرة واريج بغداد والالوسي بواقع (٥) باصات لكل شركة ، اما قيمة الاجور وعلى مجموع عدد الرحلات فكانت اعلى شركة هي الاوسكار والمشكاة وبواقع (96000)بالالف وان اقل الاجور لكل باص كان من حصة شركة البسفور والاصالة والقاهرة واريج بغداد والالوسي بواقع (48000) بالالف ، والذي بلغ المجموع الكلي لقيمة الاجور (624000)بالالف ، اما عدد العاملين على مستوى جميع الباصات في كل الرحلات فقد تباين من شركة الى اخرى فكان التفوق لشركة الاوسكار والمشكاة ايضا بسبب تفاقم جميع المؤشرات الخاصة بالشركة وبواقع (٢٠) عامل سواء كان سائق الباص ام المساعد ، وكان اقلها ايضاً في شركة البسفور والاصالة واريج بغداد والالوسي بواقع (١٠) عمال وهذا يرجع الى تدني وتراجع عدد الرحلات التي تنفذها تلك الشركات ، اما المجموع الكلي لعدد العاملين فكان (١٣٠) عامل في جميع هذه الشركات العشر العاملة في النقل الداخلي والسياحة الداخلية من محافظة بغداد الى محافظة بابل وخلال عام ٢٠١٨ .

جدول (٤)

عدد المركبات (الباص) وقيمة الاجور وعدد العاملين فيها في الشركات السياحية من محافظة بغداد الى محافظة بابل لعام ٢٠١٨

ت	الشركات	عدد المركبات	%	قيمة الاجور للرحلة الواحدة (بالالف)	%	عدد العاملين في الباص	%
١	الاوسكار	١٠	١٥,٤	٩٦٠٠٠	١٥,٤	٢٠	١٥,٤
٢	المسرة	٦	٩,٢	٥٧٦٠٠	٩,٢	١٢	٩,٢
٣	الرفاه	٦	٩,٢	٥٧٦٠٠	٩,٢	١٢	٩,٢
٤	البسفور	٥	٧,٧	٤٨٠٠٠	٧,٧	١٠	٧,٧
٥	الاصالة	٥	٧,٧	٤٨٠٠٠	٧,٧	١٠	٧,٧
٦	السماء الزرقاء	٨	١٢,٣	٧٦٨٠٠	١٢,٣	١٦	١٢,٣
٧	القاهرة	٥	٧,٧	٤٨٠٠٠	٧,٧	١٠	٧,٧
٨	المشكاة	١٠	١٥,٣	٩٦٠٠٠	١٥,٤	٢٠	١٥,٤
٩	اريج بغداد	٥	٧,٧	٤٨٠٠٠	٧,٧	١٠	٧,٧
١٠	الالوسي	٥	٧,٧	٤٨٠٠٠	٧,٧	١٠	٧,٧
—	**المجموع**	**٦٥**	**١٠٠**	**٦٢٤٠٠٠**	**١٠٠**	**١٣٠**	**١٠٠**

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، تاريخ الزيارة ٢٤-٢٠١٩/١١/٢٥ .

شكل (٤) يوضح قيمة الاجور للرحلة الواحدة بالمليون في كل شركة لعام ٢٠١٨

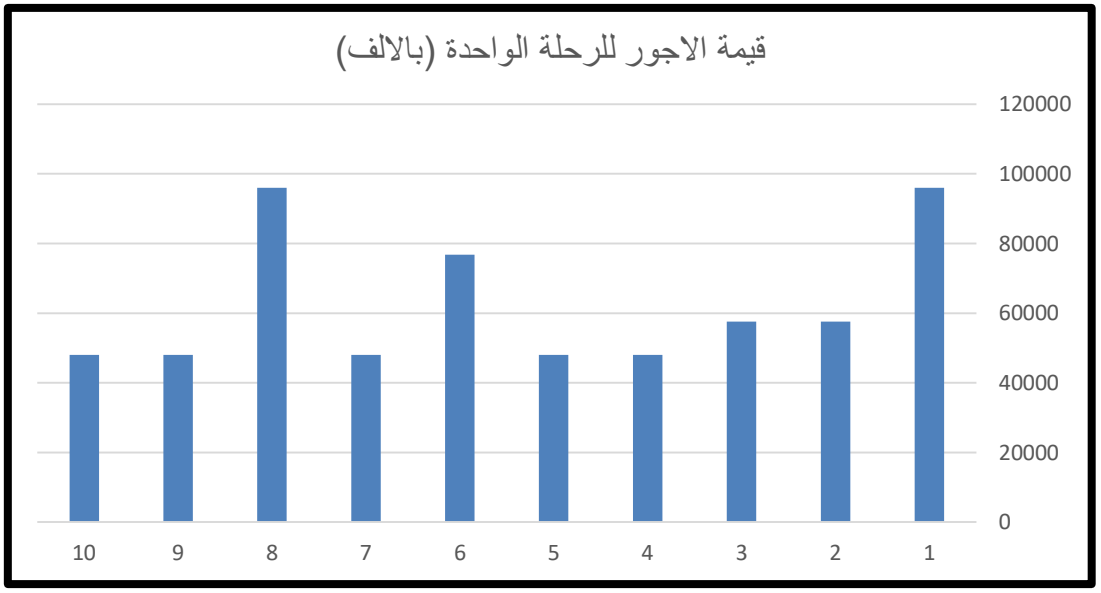

المصدر : جدول (٤)

سبع عشر : التوقيتات الزمنية لكل رحلة في الشركات السياحية من محافظة بغداد الى محافظة بابل لعام ٢٠١٨ :

يلاحظ من جدول (٥) وشكل (٥) والخاص بالتوقيتات الزمنية الواجب الالتزام بها من اجل المغادرة والعودة من محافظة بغداد الى محافظة بابل وبالعكس ، وتقريبا جميع الشركات متفقة على توقيتات ثابتة مع الفارق النسبي بالانطلاق والمغادرة وهذا يعتمد على نوع المسافرين وانضباطهم والتزامهم بالوقت من اجل ان تكون الرحلة ضمن السياقات السياحية المعمول فيها ومن اجل لا يحدث خلل في البرنامج السياحي لذا على الجميع الالتزام ولانضباط بهذه الالية ، اذ ان جميع الرحلات الداخلية الى محافظة بابل هي يومي الجمعة والسبت فقط بسبب كون هذين اليومين عطلة رسمية لجميع الاهالي وخاصة الموظفين وعلى اساس ان الرحلة يوم واحد يمكن للميع ان يتمتعوا بالذهاب والتنزه والعودة في نفس اليوم ، وان وقت انطلاق الرحلة يتباين بين الساعة الخامسة والساعة السادسة صباحا وان العودة تكون بين الساعة السادسة والسابعة مساءاً ، وان الوقت المستغرق في الرحلة يتراوح بين (١٠-١٢) ساعة وهذا راجع الى نوع المركبة وسرعة المركبة ووقت الانطلاق والمغادرة وغيرها من الضروف الاستثنائية التي تحصل في الطريق وعليه فقد بلغ مجموع عدد الساعات المقطوعة لجميع الشركات هي (١١١) ساعة لجميع الشركات العاملة.

جدول (٥)

التوقيتات الزمنية لكل رحلة من محافظة بغداد الى محافظة بابل وعدد ساعات الرحلة في كل اسبوع

ت	الشركات	الايام	وقت الانطلاق	وقت الرجوع	عدد الساعات المقطوعة من زمن الرحلة (ساعة)
١	الاوسكار	جمعة + سبت	الخامسة صباحاً	السابعة ليلاً	١٢
٢	المسرة	جمعة + سبت	السادسة صباحاً	السابعة ليلاً	١١
٣	الرفاه	جمعة + سبت	السادسة صباحاً	السابعة ليلاً	١١
٤	البسفور	جمعة + سبت	الخامسة صباحاً	السادسة ليلاً	١١
٥	الاصالة	جمعة + سبت	الخامسة صباحاً	السادسة ليلاً	١١
٦	السماء الزرقاء	جمعة + سبت	السادسة صباحاً	السادسة ليلاً	١١
٧	القاهرة	جمعة + سبت	السادسة صباحاً	السادسة ليلاً	١٠
٨	المشكاة	جمعة + سبت	الخامسة صباحاً	السابعة ليلاً	١٢
٩	اريج بغداد	جمعة + سبت	السادسة صباحاً	السابعة ليلاً	١١
١٠	الالوسي	جمعة + سبت	الخامسة صباحاً	السادسة ليلاً	١١
ـــ	المجموع	ـــــ	ـــــ	ـــــ	١١١

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، تاريخ الزيارة ٢٤-٢٠١٩/١١/٢٥

شكل (٥) عدد الساعات المقطوعة في كل رحلة على مستوى كل شركة

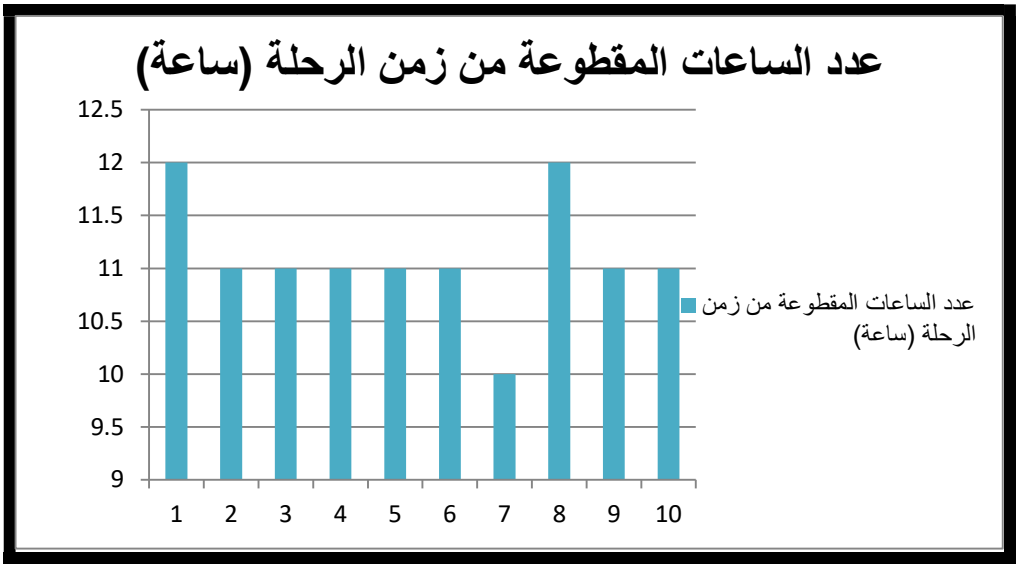

المصدر : جدول (٥)

ثمان عشر : التوزيع الجغرافي لمناطق المسافرين من محافظة بغداد الى محافظة بابل لعام ٢٠١٨ :

عبر الملاحظة والتدقيق في جدول (٦) يتبين لنا ان التوزيع الجغرافي للمسافرين السواح الداخلين والمغادرين من محافظة بغداد الى محافظة بابل لزيارة والتمتع بالمناطق الاثرية هم من جميع مناطق بغداد المختلفة والمتنوعة سواء في داخل مدينة بغداد او خارجها وهذا يعتمد على بعد او قرب موقع الشركة من منطقة سكن المسافر من اجل توفير ميزة سهولة الوصول وتقليل الكلف وتوفير الراحة قدر الامكان ، فنجد ان شركات شارع فلسطين هي تخدم المنطقة وجميع المناطق المجاورة لها وكذلك لرصانة تلك الشركات كونها رائدة في مجال النقل الداخلي ، وكذلك شركات منطقة زيونة والمنصور والاعظمية والعامرية وموزعة بشكل متجانس ومتناسق في مناطق الكرخ والرصافة ، لكن نجد بعض المسافرين قد يتجاوز عامل المسافة ويبحث عن الشركة التي تقدم افضل خدمة خلال زمن الرحلة المحدود وهو يوم واحد وبالتالي فان التوزيع الجغرافي متجانس ومثالي عبر توزيع الشركات بشكل متجانس قادر على توفير هذه الخدمة بافضل الطرق والحرفية بالعمل .

جدول (٦)
التوزيع الجغرافي لمناطق المسافرين من محافظة بغداد الى محافظة بابل لعام ٢٠١٨

ت	الشركات	من	الى
١	الاوسكار	شارع فلسطين –زيونة– بغداد الجديدة – حي اور – القاهرة – البنوك – مدينة الصدر	محافظة بابل
٢	المسرة	شارع فلسطين – القاهرة – مدينة الصدر – حي اور	محافظة بابل
٣	الرفاه	شارع فلسطين القاهرة– البنوك – حي اور –صليخ– مدينة الصدر	محافظة بابل
٤	البسفور	شارع فلسطين – الغدير – بغداد الجديدة – القاهرة – حي اور – البنوك	محافظة بابل
٥	الاصالة	شارع فلسطين – الطالبية – القاهرة – مدينة الصدر – حي اور – القاهرة	محافظة بابل
٦	السماء الزرقاء	زيونة– الغدير – بغداد الجديدة –الكراة داخل – الكرادة خارج	محافظة بابل
٧	القاهرة	المنصور – حي الجامعة – العامرية – حي الجهاد – البياع – التاجي	محافظة بابل
٨	المشكاة	المنصور – حي الجامعة – الدورة – العامرية – حي الجهاد –السيدية– البياع – حي العامل	محافظة بابل
٩	اريج بغداد	الاعظمية – سبع ابكار –العطيفية–الكريعات–الوزيرية– الكسرة	محافظة بابل
١٠	الالوسي	العامرية – حي الجهاد – البياع – المنصور – ابي غريب	محافظة بابل
—	المجموع	—	—

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، تاريخ الزيارة ٢٤-٢٠١٩/١١/٢٥ .

الاستنتاجات والتوصيات :

وفي ختام هذه المداخلة نشير إلى مجموعة من النتائج والتوصيات :

اولا :الاستنتاجات :

١. تم معرفة عدد وموقع الشركات العاملة في محافظة بغداد والبالغ عددها (١٠) شركات.
٢. تم التعرف على عدد السواح والمسافرين الى محافظة بابل من محافظة بغداد
٣. معرفة طبيعة الرحلة واهميتها والتي تهدف الى التعرف على الموروث الحضاري والثقافي لاثار بابل التاريخية
٤. تم توزيع السكان السواح داخل محافظة بغداد والتي تبين انهم من جميع مناطق بغداد المتنوعة والمختلفة حسب طبيعة وتوجه كل سائح ورغبته الشخصية .
٥. تم التعرف على مجموعة الاحور والواردات المستحصلة من السواح والى صاحب الشركة ومقدار الفائدة المادية من هذا المشروع الاقتصادي.

ثانياً : التوصيات

١- اعطاء الاولوية لصيانة المباني الأثرية القديمة لأنها تشكل جزءاً من التراث الإنساني وتساعد على توطين السكان وتحافظ على الطابع العمراني للمدن القديمة سواء أكانت في الداخل أو في الواجهات المائية .
٢- اعادة توظيف المباني التراثية الساحلية مع مراعاة الأسس والمعايير العمرانية والمعمارية وضوابط عمليات اعادة التأهيل والتي تؤكد على احترام القيمة الفنية والتاريخية لتلك المباني.

٣- يعتبر التوظيف السياحي أحد الاتجاهات التي تساعد في الحفاظ على أبنية المدن القديمة والموروث التراثي الحضاري .
٤- المتابعة لتنفيذ ما جاء في الميثاق العربي الخاص بالمحافظة على التراث العمراني بعد اقراره من قبل الجهات العربية المعنية .

الهوامش :

١. جمال بابان ، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ، ومنشورات وزارة الثقافة ط٢ ، بغداد ، ٢٠١٣ ص ٣٧
٢. سليم مطر واخرون ، موسعة المدائن العراقية ،مركز دراسات الامه العراقية، بغداد ٢٠٠٥ ص ١٧٥
٣. مصطفى كاظم الربيعي، الدليل السياحي لمحافظة بابل الاثرية ، وزارة الدولة لشؤون السياحة والاثار هيئة السياحة شعبة سياحة بابل ، دار الضياء للطباعة نظ النجف الاشرف ٢٠٠٨ ، ص ٣٠
٤. جورج كلاسون، اغنى رجل في بابل اسرار نجاح شعوب الحضارات القديمة مطبعة مكتبة جرير ط١ ص ١٤٧
٥. عثمان محمد غنيم، بنيتا نبيل سعد، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل،ط اولى، مطبعة الارز، عمان،١٩٩٩، ص١٧-١٨.
٦. محمد امين ظاهر، سراب الياس، مباديء السياحة وتطبيقاتها ، الطبعة الأولى ، مطبعة المسيرة ، عمان ، ٢٠٠١،ص١١.
٧. المصدر نفسه ، ص١١.
٨. صلاح الدين علي الشامي، الرحلة عين الجغرافية المبصرة في دراسة ميدانية، منشأة المعارف بالاسكندرية، مطبعة الاطلس- القاهرة، ١٩٨٢، ص٩-١٠ .
٩.مروان ابو رحمة واخرون، مباديء السياحة، ط اولى، مطبعة المسيرة، عمان، ٢٠٠١، ص١٧.
١٠. نعميم ظاهر، سراب الياس، مباديء السياحة ، الطبعة الأولى ، مطبعة المسيرة ، عمان، ٢٠٠١،ص١١.
١١.آزاد محمد أمين ، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية في العراق ،٢٠٠٢ ، ص٨٨ .
١٢. يوسف يحيى طعماس ، في فلسفة الجغرافية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، عدد ٢٩ ، ١٩٩٥، ص٣٨ .
١٣. ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، ط اولى ، مطبعة دار الزهران،عمان ،١٩٩٧، ص١٥.
١٤. محمد حزام صالح بن صالح ،الترفية و السياحة في المدينة و محافظة صنعاء ، دراسة في الجغرافية السياحية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد (غير منشورة) ، ١٩٩٩ ، ص ١١ .
١٥. خليل ابراهيم المشهداني ، العوامل الاجتماعية و أثرها في تنمية السلوك الترويحي عند الشباب، اطروحة دكتوراه ، مقدمة إلى كلية الآداب ، جامعة بغداد (غير منشورة) ، ١٩٩٨ ، ص١٦.
١٦. سعدي محمد صالح سعدي ، توجيهات التخطيط و التنمية السياحية الإقليمية في العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٦) ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠ .

المصادر :

١. ابو رحمة، مروان واخرون، مباديء السياحة، ط اولى، مطبعة المسيرة، عمان، ٢٠٠١.

٢. امين ،آزاد محمد ، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية في العراق، ٢٠٠٢ .

٣. **بابان**، جمال ، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ، ومنشورات وزارة الثقافة ط٢ ، بغداد ، ٢٠١٣ .

٤. بن صالح، محمد حزام صالح ،الترفية و السياحة في المدينة و محافظة صنعاء ، دراسة في الجغرافية السياحية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد (غير منشورة) ، ١٩٩٩ .

٥. توفيق، ماهر عبد العزيز، صناعة السياحة ، ط اولى ، مطبعة دار الزهران،عمان ،١٩٩٧.

٦. الربيعي، مصطفى كاظم ، الدليل السياحي لمحافظة بابل الاثرية ، وزارة الدولة لشؤون السياحة والاثار هيئة السياحة شعبة سياحة بابل ، دار الضياء للطباعة نظ النجف الاشرف ٢٠٠٨ .

٧. سعدي، سعدي محمد صالح ، توجيهات التخطيط و التنمية السياحية الإقليمية في العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٦) ، ٢٠٠٠ .

٨. الشامي، صلاح الدين علي ، الرحلة عين الجغرافية المبصرة في دراسة ميدانية، منشأة المعارف بالاسكندرية، مطبعة الاطلس- القاهرة، ١٩٨٢ .

٩. طعماس، يوسف يحيى ، في فلسفة الجغرافية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، عدد ٢٩ ، ١٩٩٥.

١٠. ظاهر، نعميم ، سراب الياس، مباديء السياحة ، الطبعة الأولى ، مطبعة المسيرة ، عمان، ٢٠٠١ .

١١. ظاهر، محمد امين ،الياس، سراب ، مباديء السياحة وتطبيقاتها، الطبعة الأولى ، مطبعة المسيرة ، عمان ، ٢٠٠١ .

١٢. غنيم، عثمان محمد ، سعد، بنيتا نبيل ، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل،ط اولى، مطبعة الارز، عمان،١٩٩٩ .

١٣. كلاسون، جورج ، اغنى رجل في بابل اسرار نجاح شعوب الحضارات القديمة مطبعة مكتبة جرير ط١ .

١٤. المشهداني، خليل ابراهيم ، العوامل الاجتماعية و أثرها في تنمية السلوك الترويحي عند الشباب، اطروحة دكتوراه ، مقدمة إلى كلية الآداب ، جامعة بغداد (غير منشورة) ، ١٩٩٨ .

١٥. مطر، سليم واخرون ، موسعة المدائن العراقية ،مركز دراسات الامه العراقية، بغداد ٢٠٠٥ .

الملحق (١)استمارة الاستبيان

١. اسم الشركة .....
٢. سنة التاسيس .....
٣. الملكية : خاص ..... عام .....
٤. تاريخ الحصول على الاجازة .....
٥. اسم مالك الشركة .....
٦. عدد العاملين .....
٧. التحصيل الدراسي للعاملين .....
٨. موقع الشركة .....
٩. مساحة الشركة .....
١٠. عدد الباصات المملوكة .....
١١. عدد الباصات المؤجرة .....
١٢. اوقات الرحلة .....
١٣. الاماكن المخصصة للسفرة .....
١٤. مقدار الاجور المقطوعة من المسافر .....
١٥. قيمة الاجور الكلية الذي ينفقها المسافر .....
١٦. مقدار الاجر للباص الواحد .....
١٧. وقت المغادرة .....
١٨. وقت العودة .....
١٩. اماكن سكن المسافرين .....
٢٠. المسافة بين الشركة ومحافظة بابل .....
٢١. ايام الرحلة .....
٢٢. ما نوع الخدمة المقدمة داخل الباص .....
٢٣. الطريق المخصص للرحلة والمسافة .....
٢٤. المسافة بين مركز ترفيهي واخر .....
٢٥. هل خدمة المطاعم متوفرة .....
٢٦. المشاكل التي تعاني منها الشركات .....
٢٧. ما مقدار الفائدة النقدية لكل شركة .....
٢٨. ما مقدار الفائدة المستحصلة في المراكز الاثرية .....
٢٩. ما مقدار الاجر لكل باص .....
٣٠. ما مقدار الاجر لكل سائق باص .....
٣١. ما مقدار الاجر للدليل السياحي .....
٣٢. هل هناك اماكن مخصصة لوقوف الحافلات في المراكز الاثرية .....